

مشارك في المؤتمر الأول لتغذية الأطفال بمستشفى كلباء 200



كلباء وليد الشيخ

نظّم مستشفى كلباء صباح أمس بمقر قاعة الاجتماعات، المؤتمر الأول للتغذية تحت عنوان «تغذية أطفالنا بين الواقع والمأمول»، بمشاركة حاشدة من الاختصاصيين والفنيين، بلغت نحو 200 مشارك، شاركوا في 10 محاضرات تخصصية تم عقدها خلال مدة انعقاد المؤتمر.

عقد المؤتمر تحت رعاية وحضور محمد عبد الله الزرعوني مدير منطقة الشارقة الطبية، والذي أشاد في تصريحات صحفية بفكرة وأهداف المؤتمر الأول من نوعه في المدينة، معتبراً «أن هذا الجمع من الأكاديميين والمتخصصين، غايته «الخروج بتوصيات تسهم في الحفاظ على الصحة العامة، لا سيما صحة أطفالنا، وتنشئتهم التنشئة الصحية والوقائية».

أضاف أن مستشفى كلباء أخذ على عاتقه إطلاق العديد من المبادرات والحملات الرامية لمكافحة العديد من الأمراض التي تحيق أخطارها بالأطفال، موضحاً أن أوراق العمل بالمؤتمر جاءت شاملة وواقية حيث تتناول العديد من الجوانب الخاصة بتغذية الطفل.

مكافحة رضاعة الألبان الصناعية

من جانبه أوضح عبيد بن فريش مدير مستشفى كلباء أن المؤتمر يأتي بالتزامن مع يوم الغذاء العالمي، ويضم نخبة من المتخصصين في طب الأطفال والتغذية من مختلف جامعات الدولة، إعمالاً لاستراتيجيات وزارة الصحة والتي تتضمن العديد من خطط نشر التوعية عن أهمية الغذاء الصحي للأطفال، خاصة الرضاعة الطبيعية والتي تحرص الوزارة بمختلف مؤسساتها وعبر العديد من الأنشطة على تعزيزها ومكافحة رضاعة الألبان الصناعية.

وأشار إلى إن سوء التغذية في صفوف الأطفال يسفر عن العديد من الأمراض، لعل أبرزها انتشار أمراض السمنة والسكري في أوساط أطفال المدارس، ومنها كمثال مدارس مدينة كلباء التي وصلت نسبة إصابة الأطفال فيها بمرض السمنة إلى نحو 40%.

وأوضح أن إدارته تأخذ على عاتقها تنفيذ العديد من الأنشطة الوقائية والتوعوية عبر العديد من المحاضرات والندوات والحملات الميدانية على مدارس ومؤسسات المدينة، حيث وصلت إلى نحو 370 نشاطاً توعوياً لمكافحة الأمراض خلال عام 2014.

دور الأغذية المدرسية

واحتلت أمراض الأطفال نصيباً وافراً في أنشطة مستشفى كلباء الرامية لمكافحة الأمراض، باعتباره مستشفى صديقاً للطفل، معتمداً دولياً.

شارك في المؤتمر نخبة من الأطباء تقدمتهم الدكتورة أمل البيرق المدير الفني بمستشفى كلباء، والدكتورة عائشة الظاهري رئيس قسم التغذية والصحة بجامعة الإمارات، والتي سلطت الضوء في محاضرتها على تقييم الحالة الغذائية للأطفال باستخدام منحنيات النمو الخاصة بمنظمة الصحة العالمية.

وعن دور الأغذية المدرسية في تعزيز صحة الطلبة، تحدثت الدكتورة عائشة سيف الصيري مدير إدارة الصحة واللياقة البدنية بوزارة التعليم العالي، فيما استعرضت وفاء حلمي عايش مدير إدارة التغذية السريرية بهيئة الصحة بدبي حزمة من برامج تخفيف الوزن لدى الأطفال، وتعرض الدكتور أسامة كامل مختص الأنشطة الصحية والبدنية بوزارة التربية والتعليم وصفات للنشاط البدني، وكانت المحاضرة الختامية للدكتورة نور البيرق بمركز الأسنان بكلباء، وتحدثت فيها عن صحة الأسنان ونواتج التغذية السليمة.